

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم التاريخ

إقليم كوريناكا في ضوء الإصدارات القانونية من العصر البطلمي وحتى نهاية العصر الروماني (322 ق.م – 284م)

رسالة مقدمه للحصول على درجة الدكتوراه فى الآداب (تاريخ قديم)

إعداد / عُلّيه إبراهيم حسين حسين

تحت إشراف

أ.م.د/ سامي عبد الفتاح محمد شحاته
أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية المساعد
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

أ.د. عائشة محمود عبد العال
أستاذ حضارة وأثار مصر القديمة
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

العام الدراسي 2017 – 2016



Ain-Shams University
Girls College of Arts and Science and Education
Department of History (Division of Ancient History)

Koranaike Region from the vision of the legal Issuances; from the Ptolemaic era and until the end of the Roman era (322 BC – 284 AD)

**Paper presented for the Degree of Specialization, “Doctorate” in Ancient
History entitled:**

The preparation of the student: Olaya Ibrahim Hussein Hussein

Supervision:

Prof. Assistant Dr. Sami Abdul Fattah Mohammed Shehata
Assistant Professor of Greek, Romanian History & Civilization
Girls College of Arts, Science & Education
Ain Shams University

Prof. Dr. Aisha Mahmoud Abd Elaal
Professor of Ancient History
Girls College of Arts, Science & Education
Ain Shams University

Educational Year 2016 – 2017 AD

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص / / فى م. وتتكون من:
مناقشة

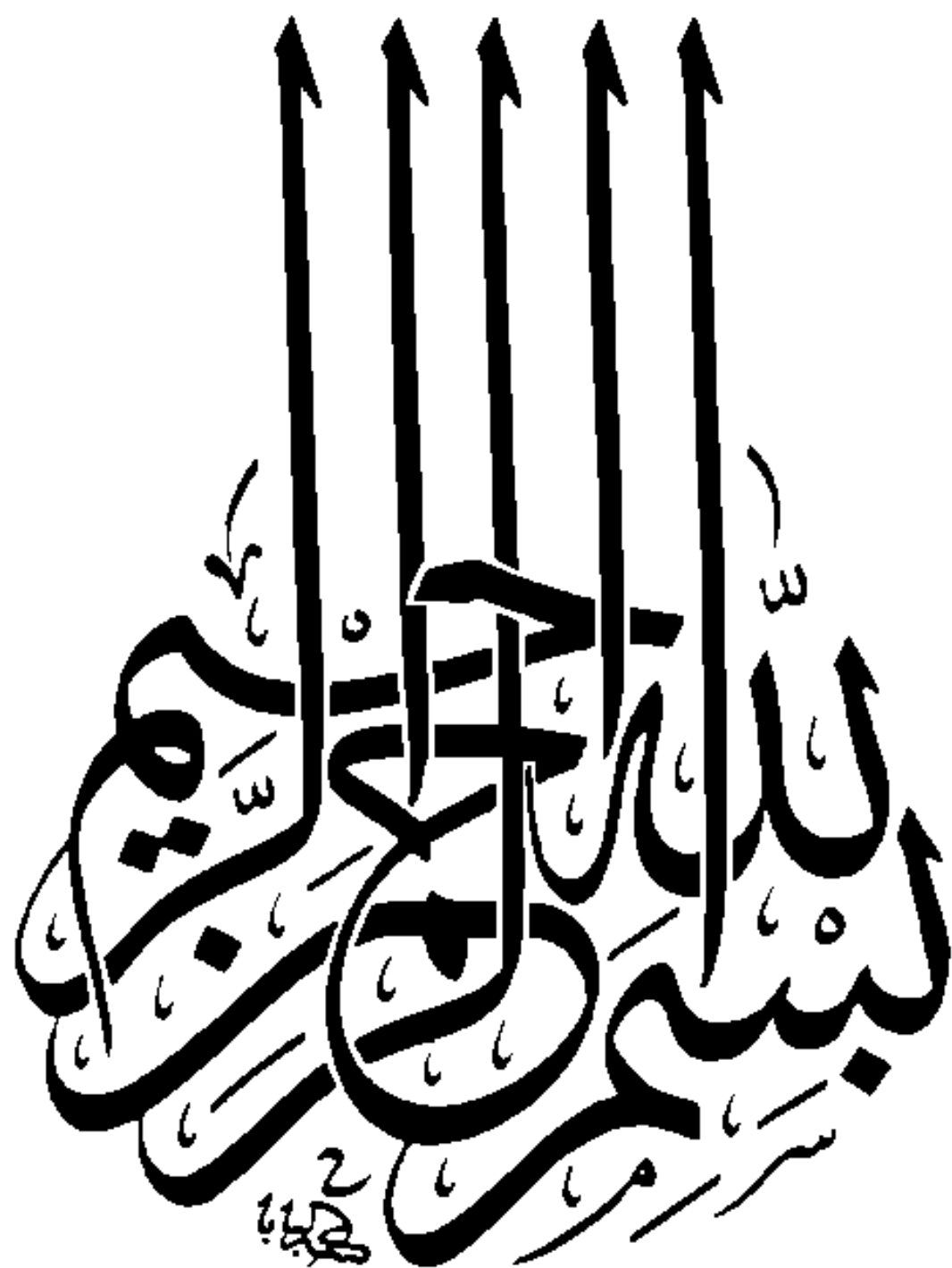
- 1- الأستاذة الدكتورة/ عائشة محمود عبد العال
أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة، ورئيس قسم التاريخ، كلية البنات للآداب
والعلوم والتربية، جامعة عين شمس
 - 2- الأستاذ الدكتور/ يسري عبد الحكيم خليفة دياب
أستاذ مساعد التاريخ القديم، كلية الآداب، جامعة أسيوط
 - 3- الأستاذ الدكتور/ سامي عبد الفتاح محمد شحاتة
أستاذ مساعد التاريخ القديم، كلية البنات، جامعة عين شمس
 - 4- الأستاذ الدكتور/ أحمد غانم حافظ أحمد
أستاذ مساعد بقسم الآثار والدراسات اليونانية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية
- تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير / / فى م.
دكتوراه

أ.د/ وكيلة الكلية

مدير الإدارة

الموظف المختص



بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا
الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُوتُوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) .

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية (135)

إهداء

إلى من توليانى بالرعاية والتوجيه منذ الصغر وإلى من كان لهما الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في مواصلة دراستي إلى والدي الكريمين أبي وأمي أطال الله في عمرهما وجعلني من البارين بهما.. إلى أخي وأخواتي..

إلى وطني الحبيب

وإلى كل من ساندني وأعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

يسرني ان أقدم شكرى وتقديرى إلى الأستاذ الدكتور/ سامى عبد الفتاح شحاته الأستاذ المساعد في التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية الذي شرفنى بقبول الاشراف على إعداد هذه الأطروحة، وقدم لى أثناء أنجازها من الارشاد والتوجيه، وبذل لى من وقته وجهده وصحته ما لا يقدمه سوى العلماء الأجلاء والآباء الأفاضل والمربين البناءة، وقد وجدت منه صبر وحلم العالم الجليل ما هون علي كل صعب، وذلل أمامى كل عقبة وأزال عن سبيلى العثرات، وكانت توجيهاته وارشاداته هى المصباح المنير الذي أضاء لي معظم الدروب، ودلنى على الصراط المستقيم.

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ عائشة محمود عبد العال لمشاركتها في الإشراف على إعداد هذه الأطروحة وعلى دعمها القيم لى، فجزاها الله خير جزاء وأنعم عليها بالصحة والعافية.

كما أقدم شكري وتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ أحمد غانم حافظ الأستاذ المساعد في قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية بجامعة الإسكندرية لتواضعه بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وهو ما أعتبره شرفا كبيرا لي فله منى خالص الشكر والتقدير.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ يسري عبد الحكيم الأستاذ المساعد في التاريخ القديم بكلية الآداب بجامعة أسيوط الذي طالما أستفدت من خبراته الواسعة في العديد من المناقشات العلمية، وعلى تفضله بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، فجزاه الله خير جزاء وانعم عليه بالصحة والعافية.

كما أقدم شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور/ عبد السلام محمد شلوف أستاذ التاريخ القديم بالجامعات الليبية الذي كان صاحب الفضل في توجيهى نحو دراسة هذا الموضوع، ولعل هذه الأطروحة استجابة لرجائه أن يقوم من بين الليبيين من يهتم بتاريخ هذا الإقليم، فله منى التحية والوفاء ، ولا يفوتنى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير الى جامعة عين شمس وأخص بالذكر " كلية البنات - قسم التاريخ " التى قامت بقبولى بالدراسة فى صرحها واتمام دراستى، والشكر موصول الى جميع أعضاء هيئة التدريس لحسن تعاملهم معى.

الباحثة

المحتويات

الصفحة

مقدمة.....	أ
تمهيد: (جغرافية الإقليم)	1
1- حدود الإقليم كما حددتها كتابات المؤرخين والجغرافيين.....	2
2- لمحة جغرافية عن موقعه وطبيعة تربته ومناخه وموارده الطبيعية.....	5
الباب الأول: الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا قبل مجيء الإسكندر الأكبر	11
الفصل الأول: العصر الملكي في ضوء الإصدارات القانونية	
..... (631 - 440 ق.م)	11
1- أسرة باتوس قبل صدور دستور ديموناكس.....	12
2- دستور ديموناكس.....	15
3- أسرة باتوس بعد صدور دستور ديموناكس.....	22
الفصل الثاني: الإصدارات القانونية في الفترة ما بين سقوط الملكية وحكم	
البطالمة في الإقليم (440 - 322 ق.م).....	25
1- الدستور الديمقراطي.....	26
2- التحالفات بين المدن وإصدارات العملة.....	28
الباب الثاني: العصر البطلمي وإصداراته القانونية (322 - 96 ق.م).....	30
الفصل الأول: فترة الإزدهار البطلمي (322 - 221 ق.م).....	30
1- استيلاء البطالمة على إقليم كورينايا.....	31
2- دستور بطلميوس.....	41
3- دستور إكديموس وديموفانيس.....	54
الفصل الثاني: فترة المنازعات والصراعات الأسرية بين ملوك البطالمة وأثرها	
على إقليم كورينايا.....	77
1- الأوضاع الداخلية في أسرة البطالمة بعد بطلميوس الثالث.....	78
2- بداية التدخل الروماني في إقليم كورينايا.....	83
3- وصية بطلميوس الصغير وأثرها على إقليم كورينايا.....	90

4-	نتائج التدخل الروماني على الإقليم.....	92
الباب الثالث: الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا في العصر الروماني		
	من عام (96 ق.م - 284 م).....	104
الفصل الأول: الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا من عام		
	(96 ق.م - 117 م).....	104
1-	الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا من عام (96 ق.م - 67 ق.م).....	105
2-	الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا من عام (67 ق.م - 30 ق.م).....	113
3-	الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا من عام (30 ق.م - 117 م).....	116
الفصل الثاني: الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا من عام (117 - 284 م)		
1-	الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا من عام (117 م وحتى نهاية	161
	الأسرة الأنطونية عام 192 م).....	162
2-	الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا من عام (192 - 284 م).....	168
الخاتمة.....		
المصادر والمراجع.....		
	(أ) المصادر الأدبية.....	178
	(ب) مصادر النقوش.....	180
	(ج) مصادر العملة.....	181
ثانيا المراجع.....		
	(أ) المراجع العربية.....	181
	(ب) المراجع الأجنبية.....	186
الملاحق.....		
	193

الاختصارات

- | | |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1- Chamoux, CMB. | Chamoux, F., Cyrene Sous la monarchie des Battiades, paris, de Boccard (editeur) Bibliotheque des ecoles francaises d'Athenes et de Rome, Fascicule Cent Soixante Dixseptieme, 1953. |
| 2- Class. Philo. | Classical Philology, Chicago, 1906 |
| 3- JEA. | Journal Of Egyptian Archaeology, 1914 |
| 4- JHS. | Journal Of Hellenistic Studies, 1880 |
| 5- Jones, CERP. | Jones, A.H.M., Cities Of the Eastern Roman provinces, 2nd edition, Oxford, Clarendon press, 1971. |
| 6- JRS. | Journal of Roman Studies. |
| 7- LA. | Libya Antiqua, Tripoli, 1963. |
| 8- LS. | Libyan Studies |
| 9- Oliverio, DAI | Oliverio, G, Documenti di Cirene Antichi dell AFrica Italian in Riv Arch Class, Anno VI, Fascule II-III (1920). |
| 10- Oliverio, Notis Arch. | Notiziario Archeologico, (1915), IV (1927). |
| 11- Rev. Arch. | Revue Archealogique (Cited by year) |
| 12- Riv. Fil. Class | Rivista di Filologia Classical |

- 13- Robinson, BMC. Robinson, E.S.G., British Museum
Catalogue Of Greek Coins Of Cyrenaica,
London, Trusts, 1927.
- 14- Rostovtzeff, SEHHW. Rostovtzeff, M., The Social and Economic
History Of the Hellenistic world, 3
Volumes, Oxford, Clarendon press, 1972.
- 15- Rostovtzeff, SEHRE. Rostovtzeff, M. The Social and Economic
History Of the Roman Empire, 2nd ed,
Oxford Clarendon press, 1979.
- 16- SEG. Supplementum Epigraphicum Graecum, II
Volumes to date, Leiden, 1923.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن عمل بسنته إلى يوم الدين.

وبعد:

يعد إقليم كورينايا (Κυρηναία) الواقع شرق ليبيا من أهم مناطق العالم القديم، إذ أشتهر بموارده الاقتصادية وفي مقدمتها نبات السليوم، كما عرفه الباحثون من خلال مدرسته الفلسفية التي أنجبت العديد من الفلاسفة، كما عرف البحث العلمي في العصر القديم كثير من علماء الإقليم في فروع المعرفة المتعددة مثل إيراتوستينيس، وقد تميز هذا الإقليم بعلاقات سياسية واقتصادية وفكرية بمناطق العالم المختلفة على مر العصور.

والمعروف أن العصر الإغريقي في إقليم كورينايا يتكون من فترتين: الأولى فترة أسرة باتوس (Βάπτος) (631 - 440 ق.م)، والثانية فترة الحكم الشعبى من (440 - 322 ق.م)، ثم جاء العصر البطلمى من (322 - 96 ق.م)، ثم العصر الرومانى المبكر الذى يمتد من (96 ق.م - 284 م)، وعلى مدى تلك الفترة شهد الإقليم عديد الأحداث الجسام، ومر به تحولات وتطورات عميقة واسعة، وهزته تغيرات وتبدلات عاتية عاصفة، سجلت جانباً منها الإصدارات القانونية التى حفظتها لنا النقوش، وأنبأتنا عنها المصادر الأدبية، فعلى امتداد تلك الفترة صدرت عدة أعمال قانونية على جانب كبير من الأهمية والخطورة، ولها شأن وحسبان معتبران، وما كانت هذه الإصدارات القانونية تحدث من فراغ، فالتغيرات والتحولات والتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية فى الإقليم كانت تستدعى إصدارات قانونية تعبر عنها وتنظمها وتعمل على معالجتها، ففي عهد أسرة باتوس كان دستور ديموناكس (Δημόναξ) عملاً قانونياً جاء لمعالجة هذه الصراعات والخلافات ولكن الدستور يخفق فى تحقيق هذه الغاية، ولعله من الأوفق والملائم أن نقول أن الصراعات والمنازعات كانت أعنف من أن يستطيع هذا الدستور كبح جماحها أو تهدئة زلزالها، حتى أنتهى الأمر إلى انهيار هذه الأسرة وقيام الحكم الشعبى الحافل بالاضطراب والارتباك والغموض والأحداث التى اقتضت قيام

الدستور الديمقراطي الذي جاء حاملاً قواعد ومبادئ ومعطيات وملامح جديدة تعكس المفاهيم والأفكار السياسية والاجتماعية.

ويأتي بعد ذلك العصر البطلمي بكل خصائصه ومميزاته وخلفياته التاريخية والسياسية والاجتماعية، ويكون دستور بطلميوس (Πτολεμαῖος) مبلوراً وممثلاً للمستحدثات والمستجدات السياسية والاجتماعية والاقتصادية هذه، لا في المنطقة وحدها ولكن في العالم الهلينيستي كله، وأصبح الإقليم بيداً على لوحة الشطرنج تحركه الأيدي المتنافسة حيثما تشتهى وتحاول بعض القوى والاتجاهات السياسية أن تتحرر من نير البطالمة وتتخلص من ربة سلطانهم وهيمنتهم، وذلك بإعلان سيادة الإقليم واستقلاله في مملكة تحلم بها وتتحكم فيها مقدونيه، ويعتلى عرشها ديميتريوس الجميل، ولعل دستور إكديموس (Ἐκδημος) وديموفانيس (Δημοφανής) كان عملاً قانونياً، يصور هذه التحولات والتحويلات في أوضاع الإقليم وثقافته السياسية والاجتماعية وبنيته الاقتصادية في العصر الهلينيستي بكل صراعاته ونزاعاته، ويجسد أحلام أباما أرملة ماجاس (μαγάς) وأم برينيكي (Βερνίκη) خطيبة ديميتريوس (Δημήτριος)، ولكن المحاولة لا تحقق الأهداف المتوخاة ولا تصيب المرمى المأمول، ويعود الإقليم لسلطان البطالمة، ولكن بعد أن دب فيه الوهن نتيجة للصراع والنزاع على الصعيد الداخلي وبعد أن استشرى فيه داء الأطماع الخارجية وعلى رأسها مطامع ومطامح القوة الرومانية المتنامية المتطلعة إلى التوسع والانتشار، وبعد أن داهمته أخطار استعانة أطراف النزاع والصراع فيه بتلك الأطراف الخارجية، حتى أن بطلميوس الصغير (فيسكون-φυσκῶν) لم يتردد في القيام بوضع وصية بأن يؤول أمر مملكته إلى الرومان إذا مات دون وريث، وعلى منواله نسج، وعلى نهجه سار ابنه بطلميوس أبيون (ἄπιον)، وفي هذه المرة أصبحت أحكام ومضامين هذه الوصية نافذة وواقعة عندما مات عام 96 ق.م.

ولقد رأيت أن هذه الإصدارات القانونية- الجامعة بين الاتفاقات والدساتير والوصايا- جديرة بالبحث والدراسة، فكانت هذه الأطروحة بعنوان "إقليم كورينايا في ضوء الإصدارات القانونية من العصر البطلمي وحتى نهاية العصر الروماني (322 ق.م- 284 م) وبعد أن رأيت إمكانية الاستفادة من هذه الإصدارات لإلقاء الضوء على الحقائق والوقائع التاريخية في تلك الفترة لتبين ملامحها ومعالمها، وتسد ثغراتها ونواقصها، ولتجلى غوامضها ومبهماتهما.

قد وقعت هذه الأطروحة في تمهيد وثلاثة أبواب مقسمة وكل باب مقسم الى فصلين، وقد تناولت في التمهيد جغرافية الإقليم، للتعرف على حدود الإقليم كما حددتها كتابات المؤرخين والجغرافيين، والتعرف على موقعه وطبيعة تربته ومناخه وموارده الطبيعية.

أما الباب الأول الموسوم بـ (الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا قبل مجئ الإسكندر الأكبر) فقد تناولت فيه أهم معلمين من معالم العصر الهليني، وهما الفترة الملكية والفترة ما بين سقوط الملكية وحكم البطالمة في مصر في ضوء إصداراتهما القانونية، ووقع هذا الباب في فصلين اثنين، خصصت أولهما للفترة الملكية أو حكم آل باتوس وإصداراته القانونية، وقد أستغرق حكمهما المدة من (631- 440 ق.م)، وقد بحثت فيه تاريخ أسرة باتوس قبل صدور دستور ديموناكس، ثم ظروف صدور هذا الدستور، ثم أهم ما أثاره من قضايا على الصعيد الوطني، وأعنى بذلك مسألة المجاورين (البيريويكوى Περίοικοι) ثم تطرقت إلى أسرة باتوس بعد صدور دستور ديموناكس.

بعد ذلك وصلت إلى الفترة الواقعة ما بين سقوط الملكية وحكم البطالمة في مصر وإصداراتها القانونية على امتدادها ما بين (440 حتى 322 ق.م) ومن أهم الإصدارات القانونية في تلك الفترة هي التحالفات بين المدن وإصدارات العملة، وصدور الدستور الديمقراطي، وهما سمتان بارزتان من سمات تلك المرحلة المشحونة بالتوترات والنزاعات والمشكلات.

أما الإصدارات القانونية في العصر البطلمي (322- 96 ق.م)، فقد خصصت لها الباب الثاني الذي تكون من فصلين، تناولت في الأول فترة القوة والازدهار البطلمي (322- 221 ق.م)، ومن ضمن أحداثها استيلاء البطالمة على إقليم كورينايا، وصدور دستور بطلميوس ثم قيام مملكة ديميتريوس، وتنظيم هذه المملكة بصدور دستور إكديموس وديموفانيس.

أما الفصل الثاني فقد تناولت فيه فترة المنازعات والصراعات الأسرية بين ملوك البطالمة (221- 96 ق.م) وأثرها على إقليم كورينايا، ومن أهم ملامح هذه الفترة الأوضاع الداخلية في أسرة البطالمة بعد بطلميوس الثالث (Πτολεμαῖος γ) التي أدت إلى صدور وصية فيسكون، ثم نهاية العصر البطلمي الذي تم بصدور وصية أبيون، وهذه الإصدارات المهمة تلقى الكثير من الضوء على تاريخ تلك الفترة.

وتناولت في الباب الثالث الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا في العصر الروماني من عام (96 ق.م- 284م)، ووقع هذا الباب في فصلين اثنين، خصصت أولهما للإصدارات

القانونية في إقليم كورينايا من عام (96 ق.م - 117م)، وقد مهدت لهذه الفترة ابتداء من عام 96 ق.م الذي يعتبر بداية تحول جديد في تاريخ إقليم كورينايا، لأن كوريني أصبحت خاضعة قانونياً لروما بمقتضى وصية الملك بطلميوس أبيون، وتطورت الأوضاع تبعاً حتى أصبحت في عام 74 ق.م ولاية رومانية خاضعة للحكم الروماني المباشر، أما عام 117 م والذي جعلته نهاية هذه الفترة فإنه يعتبر بداية مرحلة جديدة في تاريخ الإقليم بعد قيام الثورة اليهودية فيما بين عامي (115 - 117 م)، والتي تميزت بتدمير كبير للمظاهر العامة في إقليم كورينايا، ولما كان عام 96 ق.م يعتبر حلقة الوصل بين العصرين البطلمي والروماني ، لذلك رأيت لزماً على أن أبدأ به دراستي لهذه الفترة.

وخصت الفصل الثاني للإصدارات القانونية في إقليم كورينايا من عام (117-284 م)، وقد بحثت فيه عن الإصدارات القانونية في إقليم كورينايا من عام (117 م وحتى نهاية الأسرة الأنطونية عام 192 م) ومن الإصدارات القانونية المهمة في تلك الفترة إصدار الإمبراطور هادريانوس قراره بإعادة تعمير كورينايا وبالذات مدينة كوريني كذلك الإصدار القانوني الذي يوضح أن الإمبراطور هادريانوس استعان بكتيبة من الجنود عام 118م لإصلاح الطريق بين كوريني وأبولونيا، بالإضافة الى نص نقش الإمبراطور هادريانوس بإعادة تأسيس وإطعام مدينة كوريني ، ونص نقش رد الإمبراطور أنطونينوس بيوس على طلب مدينتي برينكي وبتوليميس، ونقش كومودوس ، ثم عن الإصدارات القانونية في الإقليم من عام (192 م وحتى عهد الأمبراطور دقلديانوس عام 284 م) ومن أهم الإصدارات القانونية في تلك الفترة نقش يشير الى تهديد قبائل المارماريداي الليبية للوجود الروماني في الإقليم في عهد الإمبراطور كلوديوس الثاني وكذلك نقش قرار الإمبراطور كلوديوس الثاني ببناء كوريني عام 268 / 269م.

هذا وقد اعتمدت في هذا كله على النقوش والمصادر الأدبية والمراجع التاريخية. وبالنسبة للنقوش، فقد عثر على بعض منها في متحف كوريني خاصة بالفترة التي أدرسها، وقد نُقشت على كتل صخرية أو لوحات مرمرية، وهي دستور بطلميوس ووصية بطلميوس الصغير "فيسكون" وقرارات أغسطس، فصارت تمثل المصدر الأساسي لهذه الأطروحة، وقد تمت ترجمتها من لغتها الإغريقية الأصلية إلى اللغة العربية مباشرة، ثم تم الاستئناس والتأكد بمقارنتها مع الترجمات الحديثة التي قام بها عدد من العلماء الأجلاء الذين ناقشوا ودرسوا هذه الوثائق وترجموها إلى اللغات الإيطالية والفرنسية مثل أوليفيريو وشامو ورومانيلي، وقد جعلت